



السوق العالمي للحبوب (14-18 مارس 2016م)

انخفضت أسعار العقود الآجلة للقمح في معظم البورصات العالمية على الرغم من استمرار انخفاض سعر صرف الدولار وذلك نتيجة توقعات بسقوط أمطار على المناطق الجافة بالسهول الجنوبية للولايات المتحدة الأمريكية بشكل سيؤدي إلى تحسن أحوال زراعة محصول القمح الشتوي الصلب. وتباينت أسعار الشعير وفول الصويا، بينما شهدت أسعار الذرة ارتفاعاً طفيفاً وسط ترقب لصدور تقرير وزارة الزراعة الأمريكية حول مخزونات الحبوب بالولايات المتحدة الأمريكية.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) انخفضت أسعار عقود شهر يوليو 2016م إلى 206.9 دولار للطن فوب بانخفاض 4.7 دولار للطن (2.2%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر سبتمبر 2016م إلى 209 دولار للطن فوب بانخفاض 7.4 دولار للطن (3.4%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) انخفضت أسعار عقود شهر يوليو 2016م إلى 186.4 دولار للطن فوب بانخفاض 16.4 دولار للطن (8.1%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر سبتمبر 2016م إلى 198.4 دولار للطن فوب بانخفاض 4.4 دولار للطن (2.2%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) انخفضت أسعار عقود شهر يوليو 2016م إلى 226.9 دولار للطن فوب بانخفاض 2.2 دولار للطن (1%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر سبتمبر 2016م إلى 230.6 دولار للطن فوب بانخفاض 2.1 دولار للطن (0.9%).
- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - انخفضت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مايو 2016م إلى 171.2 دولار للطن فوب بانخفاض 1.4 دولار للطن (0.8%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر سبتمبر 2016م إلى



181.9 دولار للطن فوب بانخفاض 0.7 دولار للطن (0.4%). في حين ارتفعت أسعار القمح الألماني الصلب (13% بروتين) إلى 189.8 دولار للطن فوب بارتفاع 7.5 دولار للطن (4.1%).

(2) الشعير

- ارتفعت أسعار الشعير الفرنسي لعقود شهر مارس 2016م إلى 168 دولار للطن فوب بارتفاع 3 دولار للطن (1.8%). وارتفعت كذلك أسعار عقود الشعير الاسترالي إلى 173 دولار للطن فوب بارتفاع 1 دولار للطن (0.6%). في حين انخفضت أسعار عقود الشعير من منطقة البحر الأسود إلى 166 دولار للطن فوب بانخفاض 4 دولار للطن (2.4%).

(3) الذرة وفول الصويا

- ارتفعت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر أغسطس 2016م إلى 161.7 دولار للطن فوب بارتفاع 0.6 دولار للطن (0.4%). وارتفعت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر أغسطس 2016م إلى 349.2 دولار للطن فوب بارتفاع طفيف مقداره 0.3 دولار للطن (0.1%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- أظهرت نتائج تحليل استقصائي قامت به شركة "Allendable Inc" للأبحاث شمل 25 ولاية أمريكية توقع ارتفاع المساحة المزروعة من محصول الذرة العام الحالي إلى 90.4 مليون فدان مقابل 90 مليون فدان (توقعات وزارة الزراعة الأمريكية) ومقابل 88 مليون فدان العام السابق وانخفاض المساحة المزروعة من محصول فول الصويا بمقدار طفيف إلى 82.6 مليون فدان مقابل 82.7 مليون فدان العام السابق. وفيما يتعلق بمحصول القمح فتشير النتائج إلى توقع انخفاض المساحة المزروعة منه إلى 51.8 مليون فدان مقابل 54.6 مليون فدان عام 2015م.

• الوضع في روسيا

- تشير بيانات وزارة الزراعة الروسية إلى قيام روسيا بتصدير 26 مليون طن من الحبوب منها (19.2 مليون طن قمح) منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 9 مارس مقارنة بـ 25.2 مليون



طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق. وقد أدى انتعاش العملة الروسية " الروبل " والتي ارتفعت بنسبة 6.6% منذ مطلع العام الحالي وحتى منتصف شهر مارس إلى ضعف تنافسية القمح الروسي في الأسواق العالمية الأمر الذي دفع المصدرين إلى ممارسة المزيد من الضغوط على المزارعين لتخفيض أسعار المحصول في السوق المحلي.

- ساعد التحسن في أحوال الطقس على تقدم زراعة محاصيل الحبوب الربيعية حيث أتم مزارعو روسيا زراعة 547 ألف هكتار منها حتى تاريخ 11 مارس مقارنة بـ 167 ألف هكتار خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق.

• الوضع في أوكرانيا

- أوضحت بيانات وزارة الزراعة الأوكرانية اكتمال زراعة 583.2 ألف هكتار من محاصيل الحبوب الربيعية في أوكرانيا حتى تاريخ 18 مارس بما يمثل 23% من إجمالي المساحة المستهدفة لهذا العام، اشتملت هذه المساحة على 456.9 ألف هكتار من الشعير و 25.1 ألف هكتار من القمح بالإضافة إلى 101.2 ألف هكتار من المحاصيل الأخرى.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- رفعت شركة الاستشارات الزراعية الفرنسية "Strategie Grains" توقعاتها لصادرات الاتحاد الأوروبي من محصول القمح الطري الموسم الحالي 2016/2015م إلى 28.8 مليون طن مقارنة بـ 28.3 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة توقعات بزيادة صادرات بولندا بنحو 500 ألف طن. وفيما يتعلق بحصاد الموسم القادم 2017/2016م فقد رفعت توقعاتها لإجمالي إنتاج القمح الطري بدول الاتحاد الأوروبي إلى 143.6 مليون طن مقابل 142.6 مليون طن (توقعات سابقة)، إلا أنه لا يزال أقل من المحصول القياسي المقدر بنحو 150.7 مليون طن والذي تم حصاده هذا الموسم.

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير 735 ألف طن من القمح الطري هذا الأسبوع لتصل بذلك إجمالي صادراته من المحصول منذ بداية الموسم الحالي في (2015/7/1م) إلى 20.1 مليون طن مقارنة بـ 23.7 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 15.2%. كما منح رخصاً لتصدير 81 ألف طن من الشعير لتصل بذلك إجمالي صادراته إلى 7.5 مليون طن مقارنة بـ 6.5 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق. وفي المقابل تم منح رخص لاستيراد 193 ألف طن من الذرة



لتصل بذلك إجمالي الواردات إلى 10.1 مليون طن مقارنة بـ 6.7 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 51%.

- كما منح الاتحاد الأوروبي خلال هذا الأسبوع رخصاً لاستيراد كمية 86 ألف طن من القمح الأوكراني وذلك في إطار نظام الحصص المعفاة من الضرائب والتي تصل إجمالي الكميات المخصصة لها هذا العام إلى 950 ألف طن.

• الوضع في فرنسا

- تشير بيانات التقرير الأسبوعي لحالة المحصول والصادر عن المكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" في 14 مارس الحالي إلى أن 92% من محصول القمح الطري بحالة جيدة أو ممتازة مقابل 93% الأسبوع السابق ومقابل 91% في نفس التاريخ من العام الماضي. كما تشير إلى اكتمال زراعة 47% من محصول الشعير الربيعي مقابل 32% الأسبوع السابق ومقابل 76% العام الماضي.

• الوضع في ألمانيا

- خفضت الجمعية الألمانية للتعاونيات الزراعية توقعاتها لمحصول القمح في ألمانيا الموسم القادم 2017/2016م إلى 26.1 مليون طن مقابل 26.6 مليون طن الموسم الحالي 2016/2015م نتيجة توقع انخفاض الإنتاجية إلى 7.9 طن للهكتار مقابل 8 طن للهكتار الموسم الحالي. كما خفضت توقعاتها لمحصول الشعير إلى 11.4 مليون طن مقابل 11.6 مليون طن الموسم الحالي، في حين رفعت توقعاتها لمحصول الذرة إلى 4.45 مليون طن مقابل 3.97 مليون طن الموسم الحالي نتيجة زيادة المساحة المزروعة وتحسن الإنتاجية.

• الوضع في المملكة المتحدة

- أظهرت بيانات مصلحة الجمارك البريطانية ارتفاع صادرات بريطانيا من القمح خلال شهر يناير الماضي إلى 309.6 ألف طن لتسجل أعلى مستوى للصادرات الشهرية منذ شهر ديسمبر 2011م مدعومة بانخفاض سعر صرف الجنيه الاسترليني في مقابل اليورو بفعل مخاوف من احتمال انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي في التصويت المزمع إجراؤه في يونيو القادم. وقد أدت زيادة صادرات شهر يناير إلى ارتفاع إجمالي صادرات القمح منذ بداية الموسم الحالي وحتى ذلك التاريخ إلى 1.3 مليون طن مقارنة بـ 1.08 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق.



• الوضع في البرازيل

- رفع الاتحاد البرازيلي لمصنعي الزيوت النباتية توقعاته لمحصول فول الصويا في البرازيل الموسم الحالي إلى 99.7 مليون طن مقابل 98.5 مليون طن (توقعات سابقة)، كما رفع توقعاته للصادرات من هذا المحصول إلى 55.3 مليون طن مقابل 54.5 مليون طن (توقعات سابقة).

• الوضع في الهند

- رفع وزير الزراعة الهندي توقعاته لمحصول القمح في الهند الموسم الحالي 2016/2015م إلى 93.8 مليون طن مقابل 92.5 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 86.5 مليون طن الموسم السابق 2015/2014م. ورفض الوزير التقارير الصادرة عن غرفة صناعية بالهند والتي تشير إلى توقعات بانخفاض المحصول عن الموسم السابق، وأشار إلى أن الغرض من نشر مثل هذه التوقعات الضغط على الحكومة لتخفيض رسوم الاستيراد على القمح بما يصب في مصلحة التجار، وأضاف أن الحكومة تراقب الأسعار عن كثب لاسيما أسعار السلع الغذائية وتبذل قصاري جهدها للمحافظة على استقرارها بالسوق المحلي. الجدير بالذكر أن حكومة الهند قامت في أكتوبر الماضي برفع رسوم الاستيراد على واردات القمح إلى 25% للحد من الكميات المستوردة في ظل تراكم المخزونات بالصوامع والمستودعات الحكومية، ويستمر العمل بهذه الرسوم حتى نهاية الشهر الحالي.

رابعًا: أهم أخبار الأسبوع

• "مدير الفاو" توقعات باستمرار تراجع أسعار الغذاء بفعل تباطؤ الاقتصاد العالمي

- توقع المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" أن تشهد أسعار الغذاء العالمية المزيد من الهبوط هذا العام بعد أن استقرت قرب أدنى مستوى لها في سبع سنوات نتيجة تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وبصفة خاصة الصين، وأوضح أن التوقعات بهبوط الأسعار ستكون بالقيمة الحقيقية وليس بالضرورة بالقيمة الاسمية لأن الأمر يتوقف على مدى ضعف أو قوة العملة في كل دولة. وتشير توقعات المنظمة عن شهر مارس 2016م إلى أن إنتاج العالم من الحبوب سيتوازن مع الطلب خلال الموسم الحالي 2016/2015م عند مستوى 2.52 مليار طن بما سيبقي على حجم المخزونات النهائية دون تغيير يذكر مقارنة بالعام السابق.



• **مصر تستهدف شراء 4-4.5 مليون طن من القمح المحلي الموسم الحالي**

- قال نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للسلع التموينية إن الهيئة تستهدف شراء 4-4.5 مليون طن من القمح المحلي خلال موسم التوريد الحالي والذي سيبدأ اعتبارًا من منتصف شهر إبريل المقبل. الجدير بالذكر أن الحكومة المصرية حددت أسعار التوريد للموسم الحالي عند 2800 جنيه للطن بما يعادل (313 دولار/طن)، وتراجعت عن تنفيذ القرار الذي أصدره مجلس الوزراء في شهر نوفمبر من عام 2015م والذي يقضي بشراء القمح من المزارعين المحليين بمتوسط السعر العالمي مع منحهم دعمًا مباشرًا قيمته 1300 جنيه مصري يعادل (161.9 دولار للفدان) بحد أقصى 25 فدانًا للمزارع الواحد وسط مخاوف من عزوف المزارعين عن زراعة القمح الموسم القادم حيث سيؤدي تطبيق مثل هذا القرار إلى تناقص ربحيتهم بشكل كبير. وقد أسفر السعر المرتفع في الموسم السابق والذي زاد بمقدار 150 دولار عن السعر العالمي عن شراء الحكومة كمية 5.3 مليون طن ارتفاعًا من 3.7 مليون طن في موسم 2014/2013م.

- وفي سياق متصل اشترت الهيئة كمية 240 ألف طن قمح طري في مناقصة عالمية أغلقت يوم 2016/3/16م للشحن خلال الفترة 15-24 إبريل 2016م، اشتملت هذه الكمية على 120 ألف طن قمح فرنسي و60 ألف طن قمح روماني بالإضافة إلى 60 ألف طن قمح أوكراني، وبلغ متوسط السعر لإجمالي المناقصة 188.86 دولار/طن C&F.

• **الجزائر تشتري 150 ألف طن قمح ديورم**

- قال تجار أوروبيون إن وكالة الحبوب الجزائرية اشترت كمية في حدود 150 ألف طن من قمح الديورم من كندا في مناقصة عالمية أغلقت يوم 2016/3/16م بمتوسط سعر 279 دولار/طن C&F للشحن خلال شهر إبريل 2016م.

• **العراق تشتري 100 ألف طن قمح صلب**

- اشترى مجلس الحبوب العراقي كمية 100 ألف طن قمح صلب من كندا في مناقصة عالمية أغلقت يوم 2016/3/15م بمتوسط سعر 236.91 دولار/طن C&F.

• **اليابان تشتري 149.6 ألف طن قمح**

- اشترت وزارة الزراعة اليابانية كمية 149.6 ألف طن قمح ضمن مناقصاتها الأسبوعية لشراء المحصول والتي أغلقت يوم 2016/3/17م، اشتملت هذه الكمية على 63.4 ألف طن قمح



أمريكي و 24.8 ألف طن قمح كندي للشحن خلال الفترة من 21 إبريل إلى 20 مايو 2016م بالإضافة إلى 61.4 ألف طن قمح استرالي للشحن خلال شهر يونيو القادم.

• **انخفاض أسعار النقل البحري**

- انخفضت أسعار النقل البحري العالمية، حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 463 نقطة مقابل 477 نقطة الأسبوع الماضي منخفضاً 14 نقطة بنسبة (2.9%). وانخفضت أسعار الشحن للمملكة بنسبة 2% فيما يتعلق بالشحن من موانئ البحر الأسود، وانخفضت كذلك بنسبة 1% فيما يتعلق بالشحن من موانئ فرنسا ورومانيا. فيما ارتفعت بنسبة 1% فيما يتعلق بالشحن من موانئ ألمانيا.

• **انخفاض سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى**

- انخفض مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلاً 95.06 نقطة مقابل 96.2 نقطة الأسبوع الماضي، وارتفع اليورو أمام الدولار بنسبة 1.1%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
+ 1.1%	1.115	1.127	



Wheat's Contracts Prices

Fob Price \$/Ton				
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	11-Mar-16	18-Mar-16	Change	Change %
Jul.016	211.6	206.9	-4.7	-2.2%
Sep.016	216.4	209.0	-7.4	-3.4%
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	11-Mar-16	18-Mar-16	Change	Change %
Jul.016	202.8	186.4	-16.4	-8.1%
Sep.016	202.8	198.4	-4.4	-2.2%
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	11-Mar-16	18-Mar-16	Change	Change %
Jul.016	229.1	226.9	-2.2	-1.0%
Sep.016	232.7	230.6	-2.1	-0.9%
Matif France (11-11.5 % Protein)	11-Mar-16	18-Mar-16	Change	Change %
May.016	172.6	171.2	-1.4	-0.8%
Sep.016	182.6	181.9	-0.7	-0.4%
Dec.016	188.2	188.4	0.2	0.1%
Germany Wheat	10-Mar-16	17-Mar-16	Change	Change %
Wheat A 13% PRO BLT	182.3	189.8	7.5	4.1%
TYPE B 12% PROTEIN.Han	168.4	174.6	6.2	3.7%

Corn's Contracts Prices

Fob Price \$/Ton				
Corn CBT-USA	11-Mar-16	18-Mar-16	Change	Change %
Apr.016	157.5	157.9	0.4	0.3%
Aug.016	161.1	161.7	0.6	0.4%



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	11-Mar-16	18-Mar-16	Change	Change %	
Apr.016	346.0	345.9	-0.1	0.03%	
Aug.016	348.9	349.2	0.3	0.1%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
French Feed Barley	11-Mar-16	18-Mar-16	Change	Change %	
Mar.016	165.0	168.0	3.0	1.8%	
Australia Feed Barley	11-Mar-16	18-Mar-16	Change	Change %	
Mar.016	172.0	173.0	1.0	0.6%	
Black Sea Feed Barley	11-Mar-16	18-Mar-16	Change	Change %	
Mar.016	170.0	166.0	-4.0	-2.4%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports	11-Mar-16	18-Mar-16	Change	Change %	
Black Sea	12.8	12.6	-0.2	-2%	
Germany-Hamburg	13.4	13.5	0.1	1%	
French Atlantic	14.0	13.8	-0.2	-1%	
Romania	13.0	12.9	-0.1	-1%	